الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

الديـــوان
خلية الاتصال

العرض الصحفي الخاص بالقطاع

الخميس 16 فيفري 2017

الحوار
يومية وطنية مستقلة

طلبة الدكتـــوراه يراسلـــون ويستغيثون برئيس الجمهورية:

ماذا يحدث في جامعة وهران؟

بعد الضجة التي أحدثتها فضيحة التلاعب بنتائج مسابقة الدكتوراه- فلسفة وتحليل الجيو الاستراتيجي بجامعة وهران 2، وتحضير الطلبة الرافضين في شرعية المسابقة لدى المحكمة الإدارية؛ الكلية تتردد في إعلان النتائج والطلبة يراسلون رئيس الجمهورية ويناشدونه التدخل لفتح تحقيق..

■ رسالـــة من طلبـــة جامعـة وهران ■

لا تـزال مخاوف الـطـلـبـة الرافضين لـنـتـائـج مسابـقـة دكـتـوراه- فـلـسـفـة وتحليل جيواستراتيجي قائمة، بعد تماطل عـمـادة كـلـيـة الـعـلـوم الاجتماعية وهران 2 وترددها في إعـلان الـنـتـائـج الـنـهـائـيـة لـلـمسابـقـة بما فيها العلامات المحصل عليها في الامتحان، وكذا الإجـابـة الـنـمـوذجـيـة وسلم التنقيط المعتمد، خصوصا بعد الضـجـة الـتـي رافـقـت سير المسابـقـة بـتـسـريب أسـمـاء الناجحين الذين يصر الطلبة المذكـورون بـتـسـمـيـتـهـم "بالمنجحين"، رغم المصادقة على النتائج المرفوضة من طرفهم بتاريخ 25 يناير 2017، بحيث يصف هؤلاء الطلبة الإجراء الذي تم، بغير المقنع، نظرا لأنه تم مـن دون اجـتـمـاع المجلس العلمي المخول قانونا للمصادقة، بل اكـتـفـت الـكـلـيـة بحضور عـمـيـدهـا ونـائـبـيـه ورؤسـاء الأقـسـام، الأمـر الـذي يـرونـه إجـراء غير عـادي، وبـالـتـالي بطلان المصادقة من أساسها، ويأملون من مسؤولي الكلية والجامعة أن يـتـداركوا الأمر قـبـل اضـطـرارهـم لـلـجـوء إلى العدالة وتقديم طعن في شرعية المسابقة ونتائجها لدى المحكمة الإداريـة، وتـأكـيـد قـانـونـيـة المصادقة المبنية على توصية الأمين العام من عدمها..

وقد عبر الطلبة عن امتعاضهم، بعد ورود ارسالية من الأمانة الـعـامـة لـلـوزارة تحمل صفة "توصية" موقعة من الأمين العام للوزارة، مستندا على تحقيق لجنة اوفدها إلى الكلية للنظر في المشـكـلـة، هـذه الأخيرة لم تـعـلـم جامعـة وهـران بـنـتـائـج التحقيق الذي أجرته، حسب ما ذكر عميد الكلية لممثلي الطلبة المحتجين أثـنـاء لـقـائـه بهم هـذا الأسـبـوع. وقـد أوصـى الأمين الـعـام لـلـوزارة في ارسـالـيـتـه بـاعـتـمـاد الـنـتـائـج الأولى الـتـي رفضها المجلس العلمي للكلية، بـعـد أن قـرر هـذا الأخير إعادة المسـابـقـة بـتـاريـخ 13 ديسمبر 2016، الأمر الذي لم يحدث.

-ويرى الطلبة الرافضون لنتائج المسـابـقـة، أن السبب في إلـغـاء التاريخ المقرر لإعادة الامتحان، راجع إلى تدخل جهات مجهولة لم يسـمـوهـا، لـصـالـح صـاحـب المشـروع، وتـرجـيـحـهـا لـكـفـة الـنـتـائـج الأولى الـتـي فـجـرت الفضيحة، معبرين عن رفضهم أن يـكـونـوا ضـحـيـة مـصـالـح أو صـــراعـــات قـــديمة داخـــل الجامعة.

■ يتبين من خلال المرسلات التي تحوز "الحوار" منها نسخا منها، الأسلوب الراقي والسلوك الحضاري لهؤلاء الطلبة، بتضييليهم لـ "الحوار" والتواصل مع المسؤولين دون اللجوء إلى الأساليب المعهودة التي تعودنا رؤيتها في الجامعات عقب بعض الاحتجاجات

-وقد تساءل الطلبة المذكورون، عن السبب الكامن وراء تـردد الإدارة وتماطلها في نشر النتائج لحد الآن، مـا دامت تـؤمـن بشرعية وقانونية المصادقة على الـنـتـائـج؟ ولماذا لم تحترم المهلة الممنوحة قانونا، والتي تبدأ مباشرة بعد المصادقة على الـنـتـائـج، ليفسحوا المجال أمام الطلبة لممارسة حقهم في تقديم الطعون إن وجدت؟؟ الأمر الذي يدفع بهؤلاء الطلبة إلى التخوف أكثر مـن هـذا الـتـمـاطـل، والـتـخوف أيضا من أن يوضعوا أمـام الأمـر الـواقـع، إن قـبـلـت عـمـادة الـكـلـيـة بـتـسـجـيـل "المنجمي" كما يصفونهم وتمرير الأمر دون إعلان النتائج بصفة عـلـنـيـة، كـمـا يـنـص قـانـون المسابقات.

-تجدر الإشـارة إلى أن المجلس العلمي للكلية قد ألغى نتائج المسابقة، بناء على تقارير لجنة تحقيق المشكلة من العميد السـابـق لـلـكـلـيـة ومن مـديـر الجامعة الحالي، بعد الشكوك التي حامت حول سير الامتحان، غير أن تدخل الوزارة ممثلة في أمينها العام باعتماد النتائج الأولى دون الأخذ بقرار المجلس العلمي القائل بإعادة الامتحان، دفع المشاركين في المسابقة إلى الاحـتـجـاج عـلـى ضـرب قـرار المجلس العلمي عرض الحائط، وذلك بمراسـلـتـهـم لـلـوزارة الوصـيـة ومطالبتهم للوزير بالتدخل لفتح تحقيق معمق في القضية، للوقوف على حجم الخروقات والتجاوزات المفضوحة، حسبهم، علاوة على مراسلتهم لرئيس الجمهورية لنفس الغرض.

-وقـد أكـد ممثـلا الـطـلـبـة المحتجين أن رئيس ديوان الوزير قد استقبلهم بمكتبه يوم 25 يـنـايـر 2017، ووعـد بـالـتـكـفـل "بمطلبهم الوحيد" ونقله إلى معالي الوزير، والمتمثل أساسا في إعادة تنظيم المسابقة من طرف لجنة محايدة، كما قرر المجلس العلمي سابقا.

-ويـتـبـين مـن خـلال المرسلات الـتـي تحوز "الحوار" منها نسخا منها، الأسلوب الراقي والسلوك الحضاري لـهـؤلاء الـطـلـبـة، بـتـفـضـيـلـيـهـم لـ"الحوار" والـتـواصـل مع المسؤولين دون الـلـجـوء إلى الأساليب المعهودة التي تعودنا رؤيتها في الجامعات عقب بعض الاحتجاجات، كغلق المعاهد والطرقات والاعتصام، مما يدل على الوعي النخبوي لدى هؤلاء وإدراكهم لخطورة أن توظف مشكلتهم من طرف بعض دعـاة الـفـوضـى، والـذي نأمل أن يتكرر في كل جامعات الوطن.

الخبر
EL KHABAR

إشراك مستشاري التربية في حملة التوعية

التسجيلات الجامعية على مرحلتين والدخول في 12 سبتمبر

● قررت وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، إجراء التسجيلات الجامعية الأولية هذا العام على مرحلتين، بداية من 11 جويلية المقبل، وتأجيل التسجيلات النهائية في الفترة الممتدة من 5 و10 سبتمبر المقبل، على أن يكون الدخول الجامعي القادم في 12 سبتمبر 2017.

كشف نائب مدير جامعة الأغواط المكلف بالبيداغوجيا، البروفيسور السايح قوال، على هامش يوم إعلامي لفائدة مستشاري التربية والتوجيه المدرسي بثانوية أبي بكر الحاج عيسى بالأغواط، تحت إشراف مديرية التربية وجامعة الأغواط، أمس، أن رزنامة التسجيلات الجامعية في المنشور الوزاري، تضم مرحلتين للتسجيلات الأولية، بداية من 11 جويلية المقبل لمدة ثلاثة أيام للمرحلة الأولى، وأربعة أيام للمرحلة الثانية، بداية من 24 جويلية. مضيفا أن تأكيد التسجيلات تدوم يومين فقط، فيما تستغرق المعالجة الأولية ثمانية أيام من 16 إلى 23 جويلية، ومعالجة المرحلة الثانية أربعة أيام بين 28 و31 جويلية، قبل فتح الأرضية الإلكترونية للتحويلات والإيواء ومعالجة التحويلات في الفترة من 27 أوت إلى نهايته، لتمكين الناجحين الجدد في البكالوريا لدورة جوان 2017 من القيام بالتسجيلات النهائية بين الخامس والعاشر سبتمبر المقبل، على أن يكون الدخول الجامعي في 12 سبتمبر المقبل.

وأضاف المتحدث أن التسجيلات الأولية ستكون عبر الأنترنت بملء بطاقة الرغبات لثلاث رغبات +واحد، عوض خمس رغبات +واحد، قبل إجراء اختبارات الكفاءة في بعض الفروع كالمدارس العليا وعلوم الرياضة. مشيرا الى أن التوجيه يعتمد على شعبة البكالوريا والمعدل العام ومعدل بعض المواد، إضافة إلى اختيار الطالب والمقاعد البيداغوجية المتاحة والدوائر البيداغوجية، عبر 49 جامعة و29 مدرسة وطنية و11 مدرسة عليا للأساتذة، تضاف لها مؤسسات للتعليم العالي عبر 9 وزارات كالبريد والثقافة والصحة.

من جانبه، أكد مدير جامعة الأغواط، البروفيسور جمال بن برطال، أن المنشور الوزاري رقم 58 المؤرخ في 17 جانفي 2017 المتعلق بالتحضير للدخول الجامعي بين وزارتي التربية الوطنية والتعليم العالي والبحث العلمي، يقترح مشاركة مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي لمرافقة الطالب والتحضير المبكر للتسجيلات الجامعية لإنجاح العملية، مع تنظيم يوم دراسي بمشاركة أساتذة الجامعة وأبواب مفتوحة على مؤسسات التعليم العالي بالأغواط، التي تضم جامعة ومدرسة عليا للأساتذة ومركز جامعي بآفلو وقافلة بمختلف الثانويات.

ب. وسيم

الخبر
EL KHABAR
الصدق والمصداقية

في ظل إصرار الطلبة على لقاء مع مسؤولي وزارة الصحة

"نحو سنة بيضاء بمعاهد الصيدلة وطب الأسنان"

• وزارة الصحة: لا تنظيم يؤطر إضراب الطلبة والوزير استقبل ممثلين في تيزي وزو

● دخل إضراب كل من طلبة الصيدلة وكذا طب الأسنان، منعرجا آخر، في ظل بقاء الأمور على حالها، رغم اللقاء الذي جمع ممثلين عن الطلبة بالوزير الأول وكذا ممثلين عن المديرية العامة للوظيفة العمومية ووزارة التعليم العالي، في حين غاب ممثلون عن وزارة الصحة. وفي ظل تواصل الإضراب، فإن الأمور تنبئ بسنة بيضاء، خصوصا وأن الطلبة يرفضون العودة إلى مقاعد الدراسة وتعليق الإضراب، كون "وزارة الصحة ترفض إلى حد الآن استقبال ممثلينا من أجل التفاوض حول المطالب التي تخصها، وبالتالي، فإنه من غير الممكن تعليق الإضراب والعودة إلى الدراسة بشكل عادي" يقول ممثلو الطلبة.

وكان الوزير الأول، عبد المالك سلال، في لقاء استدعى خلاله مطلع الأسبوع الماضي، ممثلين عن طلبة قسمي الصيدلة وطب الأسنان، قد وعد بالتكفّل بعديد المطالب، على غرار رفع الرتبة من 13 إلى 14 في سلم التصنيف ومطالب أخرى، إلا أن الطلبة المضربين اشترطوا قرارات كتابية قبل اشتراط لقاء مع وزارة الصحة لوقف الإضراب من جانبها، أرجعت وزارة الصحة، على لسان مدير الإعلام، سليم بلقسام، في اتصال بـ "الخبر"، أمس، سبب عدم استدعاء الطلبة المضربين للتفاوض معها، إلى أنهم غير منضوين تحت أي تنظيم. مضيفا أن الوزير في زيارة إلى تيزي وزو، استقبل في اجتماعين، أحدهم مع ممثلي قسم الصيدلة، وآخر مع طب الأسنان وتعهّد بإجراءات. وفيما يخص طلبة طب الأسنان، والمطلب الذي يتعلق باستحداث قانون أساسي خاص بجراحي الأسنان، فقد قامت الوزارة، كما قال المتحدث، بتتمة المشروع وإرساله إلى الجهات المعنية، في انتظار مناقشته على مستوى مجلس الحكومة وصدروه قريبا"، إضافة إلى قبول الوزير الأول رفع درجة جراحي الأسنان في سلم التصنيف إلى الرتبة 14.

أما مطلب طلبة معهد سطيف، يقول بلقسام، فإن وزارة الصحة بالتنسيق مع وزارة التعليم العالي، قررت الخميس الماضي، التحويل المؤقت لمبنى جديد كان موجها لاستقبال المصالح الخارجية لمعهد باستور كملحقة إلى عيادة لتكوين طلبة جراحة الأسنان يتوفر على 42 كرسي لجراحة الأسنان، 22 كرسي منها توفرها وزارة الصحة والبقية توفرها وزارة التعليم العالي وينتظر استلامها .

بينما من بين مطالب طلبة الصيدلة التي تخص مصالح وزارة الصحة، يقول ممثل وزارة الصحة، فإن الوزير وعد في اجتماع تيزي وزو، ممثلين عن الطلبة، بتمكينهم من التشغيل في المرافق العمومية، وتم إبلاغ المعنيين، بأن غالبية المؤسسات العمومية تتوفر على مناصب مالية لتوظيف صيادلة جدد كون القطاع بحاجة إليهم لتحسين تسيير الدواء على وجه الخصوص. وفيما يتعلق بمطالب إنشاء صيدلي مساعد على مستوى الصيدليات الخاصة، حسبه، فبعد أن كان البند في هذا الإطار ينص على أنه بإمكان الصيدلي أن يوظّف صيدلي مساعد "وافق الوزير على مطلب إلزامية تعيين صيدلي مساعد، وأنه سيتم توظيف غالبيتهم في الصيدليات الخاصة كصيادلة مساعدين، وذلك بهدف ضمان دوام الخدمة للصيدليات، في وقت تبقى أبواب الحوار مفتوحة.

للإشارة، فإن آلاف الطلبة من قسمي طب الأسنان والصيدلة بمختلف ربوع الوطن، من بينهم 13 ألف طالب من 10 معاهد وكليات بقسم الصيدلة، دخلوا في إضراب منذ 3 أشهر، ورفعوا أرضيات مطالب تخص الجانب البيداغوجي والاجتماعي على حد سواء، وتم استقبالهم من طرف الوزير الأول ووزارة التعليم العالي، إلا أن ذلك يبقى على إصرار الطلبة في مواصلة هذا الإضراب إلى غاية الحصول على ضمانات كتابية.

زغباش عامر

الخبر
EL KHABAR
الصدق والمصداقية

لتحسيس الناجحين الجدد بإجراءات التسجيل

لقاء بين الجامعة وقطاع التربية بتيزي وزو

● نظمت جامعة مولود معمري بتيزي وزو بالتنسيق مع مديرية التربية، يوما دراسيا حول كيفيات التسجيلات بالنسبة للناجحين الجدد في البكالوريا.

اللقاء الذي يعدّ الأول من نوعه، والذي جاء بمبادرة من وزارتي التربية الوطنية والتعليم العالي والبحث العلمي، ركّز على توجيهات من إطارات الجامعة لفائدة مستشاري التوجيه المدرسي والمهني العاملين بقطاع التربية، والذين سينقلون بدورهم تلك التوجيهات لتلاميذ الأقسام النهائية المقبلين على اجتياز امتحان شهادة البكالوريا.

وفي تدخله، أكد رئيس جامعة مولود معمري، أحمد تيسة، أن الناجحين الجدد كثيرا ما وجدوا في السنوات السابقة صعوبات، أبرزها ضيق الوقت في فترة التسجيلات لفهم المراحل التي يجب عليهم إتباعها، وطرق اختيار الشعب والتخصصات، حيث يأتي اللقاء بين الجامعة وقطاع التربية للوصول بالتلاميذ إلى إدراك تفاصيل عملية التسجيل واختيار التخصص حتى قبل اجتياز الامتحان.

من جهته، أكد مدير التربية لولاية تيزي وزو، جمال بلقاضي، أن ما يقارب 19 ألف تلميذ سيجتازون هذه السنة امتحان البكالوريا بالولاية، وأن السنوات الماضية كان الناجحون يعيشون فرحة النجاح، لكن سرعان ما ينتابهم القلق حول مصيرهم بسبب تجاهلهم لإجراءات الدخول إلى الجامعة، عكس هذه السنة حيث ستتم عملية تحسيس تلاميذ الأقسام النهائية بالعملية مسبقا.

محمد تشعبونت

الشروق اليومي
إخبارية وطنية
رأينا صواب يحتمل الخطأ ورأيكم خطأ يحتمل الصواب

الأمن استرجع كميات معتبرة من الجبن والكاشير والمشروبات

طلبة وتجار يبيعون مواد غذائية سرقت من مطعم إقامة جامعية بخنشلة

أوقفت، ليلة أول أمس، فرقة البحث والتحري، بأمن ولاية خنشلة، 3 طلبة جامعيين، مقيمين بالإقامة الجامعية، للذكور 2000 سرير بمدينة الحامة، في حالة تلبس بسرقة كميات معتبرة من المواد الغذائية، من مختلف الأنواع، من جبن، وياغورت، وكاشير، ومشروبات غازية، من داخل مطعم الإقامة، بعد أن تم تحميلها على متن سيارة سياحية، ونقلها خارج الإقامة، نحو محل تجاري بوسط المدينة، بغرض البيع.

مامن. ط

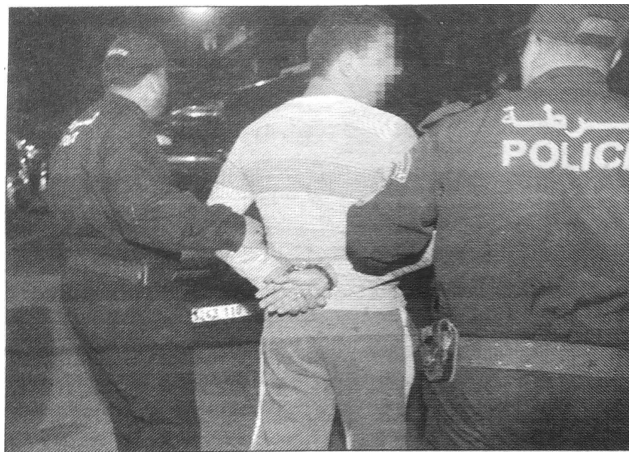

وجاءت العملية من خلال كمين محكم نصب من قبل أفراد الفرقة، بناء على معلومات تحصلت عليها، بخصوص صفقة بيع بين الطلبة وتاجر بوسط المدينة، لمواد غذائية يتم الاستيلاء عليها من مخزن مطعم الإقامة الجامعية 2000 سرير، بتورط من عمال وموظفين، حيث باشرت ذات المصالح تحقيقا معمقا في القضية، بعد اعتقال الطلبة والتاجر واستدعاء موظفين من الإقامة، في انتظار تقديم الجميع اليوم الخميس أمام محكمة خنشلة، للنظر فيها.

تفاصيل هذه الفضيحة التي هزت مديرية الخدمات الجماعية بخنشلة، وبالضبط الإقامة الجامعية 2000 سرير للذكور، جاءت إثر كمين نصب من قبل فرقة البحث والتحري، بعد استغلال معلومات بخصوص الاستيلاء على مواد غذائية، من داخل مخزن المطعم، وإعادة بيعها خارج الإقامة إلى تجار بخنشلة. وعلى الفور تم نصب كمين انتهى بضبط 3 طلبة، من بينهم ممثل الطلبة بجامعة عباس لغرور، ورئيس تنظيم طلابي، داخل سيارة سياحية، بالقرب من محل تجاري، وهم بصدد تنزيل كميات معتبرة من المواد الغذائية، ليتم توقيف الأطراف وحجز المواد، وفتح تحقيق في القضية، أين تضاربت أقوال الطلبة بين ناف، ومتبرئ، وتحجج بكون البضاعة خاصة برحلة سياحية، ستنظم نهاية الأسبوع باتجاه قالمة، حيث تم سحبها من المخزن، وإحضارها للتاجر بغرض الحفاظ عليها، خوفا من التلف، غير أن التاجر أكد أنها العملية الثالثة للبيع التي يبرمها مع هؤلاء الأشخاص، لتستدعي الشرطة عددا من الموظفين والعمال للتحقيق في الموضوع، لا سيما مع الشبهات في تورطهم مع الطلبة، في انتظار تقديمهم اليوم الخميس، وما يكشف عنه التحقيق، يبقى الموضوع للمتابعة.

الطلبة يغلقون إدارة معهد القانون ويهدّدون بتنظيم مسيرة بجامعة البويرة

صعّد، نهار أمس، طلبة الماستر فرع العلوم القانونية، من لغة احتجاجهم، حيث أقدم العشرات منهم على غلق إدراة كلية القانون بجامعة محند آكلي والحاج بالبويرة ومحاصرتها من كل الجوانب، مع تنظيم وقفة احتجاجية، في خطوة للضغط على إدارة المعهد لإعادة الطلبة المعاقبين إلى مقاعد الدراسة، بعد إحالة اثنين، مساء الثلاثاء، على المجلس التأديبي الذي قرر فصل أحدهما ومعاقبة الثاني بحرمانه من سداسي كامل. في ذات الوقت، تم تأجيل الفصل في ملف طالبين اثنين، هذا وقد هدّد الطلبة بتنظيم مسيرة سلمية خلال الأيام القليلة في حال بقاء الأمور على حالها، وقد أعلن في ذات السياق، تنظيم الاتحاد الوطني للطلبة الجزائريين مساندة المحتجين ودخل خط المواجهة مع الإدارة، حيث شرع في تعبئة الطلبة من مختلف الشعب للتضامن مع زملائهم بالمعهد.

بوعلام هبول

اليومي الشروق
إخبارية وطنية
رأينا صواب يحتمل الخطأ ورأيكم خطأ يحتمل الصواب

للتخلص من قطع الكهرباء .. مراكز تطوير الطاقات المتجددة

البلديات مطالبة بربط مقراتها بلوحات الطاقة الشمسية

دعت مراكز تطوير الطاقات المتجددة مختلف بلديات الوطن، وعلى رأسها تلك التي تملك مداخيل معتبرة من الجباية أو الفنية منها التفكير في مشاريع ربط مقراتها بلوحات الطاقة الشمسية التي من شأنها إنهاء معاناة هذه الأخيرة مع التكاليف الباهظة لفاتورات سونلغاز، ناهيك عن الديون المتراكمة لدى نفس المصالح لعجز البلديات عن دفع الأموال الملقاة على عاتقها ما عجل بتطبيق تهديدات المؤسسة بقطع الكهرباء عن العديد من مقراتها، وكانت الانطلاقة بالعاصمة من بوزريعة وخرايسية خلال الشهور الماضية.

راضية مرباح

وحسب الباحثة بمركز تطوير الطاقات المتجددة ببوزريعة، فتيحة سحنون، وهي أمينة عامة للجمعية الوطنية لحماية البيئة وترقية الطاقات المتجددة لـ"الشروق"، أن مشاريع الطاقة المتجددة بالجزائر تسير بخطى السلحفاة بالرغم من التحركات الحثيثة التي تساير المجال، غير ان السلطات تطفئ الضوء عنه كلما عادت أسعار النفط للصعود من جديد، ويعود الحديث مرة أخرى عن المشاريع ذات الصلة مع انهيار الأسعار مجددا وهو ما لا يتطابق مع التأخر الكبير الذي يعرفه المجال مقارنة بدول عربية أخرى.

وكشفت المتحدثة عن برنامج ومشاريع كبرى لإنتاج 22 ألف ميغاواط من الطاقة الشمسية في آفاق 2030، بالإضافة إلى مناقصات ستطرح قريبا لإنتاج 4 آلاف ميغاواط بالصحراء دون ذكر المشروع الأول الذي أنجز بحاسي الرمل لإنتاج 150 ألف ميغاواط.

وطرحت المتحدثة ضرورة قرار البلديات للطاقة الشمسية كبديل باعتبارها اقتصادية وتضمن الكهرباء مجانا وتحافظ على البيئة إلى جانب إنهاء معاناة البلديات مع فاتورات سونلغاز التي أثقلت كاهلها لاسيما منها ذات الدخل المحدود والتي وجدت نفسها خلال فترات سابقة مجبرة على التعامل بالطريقة التقليدية في توليد الكهرباء بعد ما استخدمت المازوت والمولدات كبديل عن التيار الكهربائي الذي قطع منها بسبب عجزها تسديد ديونها مع سونلغاز، ما أثر على مصلحة الحالة المدنية بسبب استحالة استخراج الوثائق بعد تعرض الشبكة للعطب.

ويمكن للبلديات توسيع مشاريعها لتشمل حتى الأعمدة الكهربائية بالطرقات، ودعت المتحدثة رؤساء البلديات التقرب من فرعهم التجاري الكائن بمركز بوزريعة الذي يضم خبراء وباحثين لدراسة المشاريع والطلبات، وعادت سحنون للتطرق مجددا عن الطاقة المتجددة التي تبقى محدودة في بلادنا رغم التطور الذي يشهده العالم في المجال، كاشفة عن تكاليف المشاريع التي تبقى باهظة مقابل النقص المسجل في مصانع إنتاج اللوحات والتي لاتزال محدودة في مصنعين للخواص فقط.

الطلبة الصحراويون بسعيدة في وقفة تضامنية مع معتقلي "أكديم أزيك"

نظم، أمس، مكتب طلبة الصحراء الغربية بجامعة الدكتور مولاي الطاهر في سعيدة، وقفة تضامنية مع معتقلي الصف الطلابي وجميع المعتقلين السياسيين الصحراويين بسجون المحتل المغربي.. المشاركون في الوقفة بمجموع أكثر من 70 طالبا وطالبة من الصحراء الغربية، حملوا شعارات منها... الحرية لمعتقلي الصف الطلابي وللسياسيين الصحراويين: "يا شهيد ارتاح ارتاح سنواصل الكفاح.. نحن شعب لا يموت..".

■ ابن حمزة

سفيرة المجر بالجزائر إلغا كاتالين بريتز:

الكشفت عن برنامج المنحة الذي يضمن مجانية الدراسة في المجر

أكدت سفيرة المجر بالجزائر إلغا كاتالين بريتز أن الجزائر والمجر أعربتا عن إرادتهما في بعث التعاون الجامعي، في ظل سعي الحكومتين المجرية و الجزائرية إلى بعث تعاونهما الجامعي كونه مفيدا جدا على الصعيد الاقتصادي.

وقدمت السفيرة خلال لقاء مع ممثلين عن قطاع التعليم العالي والبحث العلمي، تقييما لبرنامج المنح الجامعية المتاحة للطلبة الجزائريين في إطار التعاون الجاري بين الحكومتين منذ 2014، والذي يضمن مجانية الدراسات والتغطية الاجتماعية وتقديم الدعم في السكن والمعاش، فيما تكمل الحكومة الجزائرية المنحة، كما يمنح البرنامج تكوينا في حوالي مائة تخصص باللغة الانجليزية وعدد أكبر من التخصصات باللغة المجرية.

وأعربت الدبلوماسية المجرية عن ارتياحها للاستغلال الكلي لحصة المائة منحة المقررة، حيث يوجد حاليا بالجامعات المجرية 100 طالب جزائري مسجلين في إطار السنة الجامعية 2016-2017 على عكس السنتين السابقتين اللتين لم يكن البرنامج خلالهما معروفا بما فيه الكفاية، مبدية أملهما في أن يترشح الطلبة الجزائريون أكثر في المستقبل لهذا البرنامج الذي ينتهي آخر أجل للتسجيل للسنة الجامعية 20182017 يوم 5 مارس المقبل.

وأكدت إلغا أنه يوجد بين الجزائر والمجر تاريخ قوي في تبادل الخبرة، خاصة خلال السبعينيات والثمانينيات، عندما كان آلاف المتعاونين المجريين يعملون في الجزائر، وكان خبراء جزائريون يتابعون تكوينا مهنيا بالمجر، مؤكدة على ضرورة تعزيز التعاون ما بين الجامعات، كما أشارت إلى وجود قدرات هامة في المشاركة المشتركة بين الجزائر والمجر في برامج أخرى للاتحاد الأوروبي على غرار برنامجي إيراسموس و أوريزون 2020.

من جهته، أوضح مدير التعاون والمبادلات ما بين الجامعات بوزارة التعليم العالي، صحاري عثمان أن البرنامج يعرف تقدما إيجابيا، داعيا إلى تطوير أفضل للتعاون الجزائري المجري في قطاع التعليم العالي.

■ حنين . ش

مخبر المخطوطات الإسلامية بوهران يستفيد من 20 مخطوطا

تحصل مخبر مخطوطات الحضارة الإسلامية في شمال إفريقيا لجامعة وهران 1 "أحمد بن بلة" منذ إنشائه في سنة 2000 على زهاء 20 مخطوطا كهبة، حسبما استفيد لدى هذا المرفق البحثي.

وقال رئيس المخبر بن نعيمة عبد المجيد ، إن هذه المخطوطات التي أغلبها في الفقه والتفسير، تبرع بها خواص من وهران وضواحيها، مما يسمح للباحثين بفهرستها وتحقيق هذا التراث والتعريف به، مضيفا أن المخبر يجد صعوبة في الحصول على المخطوطات الأصلية أو تصويرها إلكترونيا، وهذا راجع إلى ثقافة المالكين لهذه المادة العلمية الذين يعتبرونها ملكية خاصة ومقدسة، كونها بركة من الأسلاف لا يجب تسليمها.

وأكد بن نعيمة أن مخبر مخطوطات الحضارة الإسلامية في شمال إفريقيا ينظر إلى خزائن المخطوطات كقيمة علمية، وهدفه الوحيد من المخطوطات يكمن في فهرستها وتحقيقها بغية التعريف بأصحابها ونشر أعمالهم وإبراز هذا التراث لتمكين الباحث والقارئ الاطلاع عليها.

■ حنين /ش

الحوار

الاكتظاظ يضع الطالبات في حرج

الطلابي الحر يدعو حجار للوقوف على كوارث كلية العلـــوم الإسلاميـــــة

طالب الاتحاد العام الطلابي الحر وزير التعليم العالي والبحث العلمي طاهر حجار بضرورة التدخل العاجل للوقوف على الأوضاع الكارثية التي تعاني منها كلية العلوم الإسلامية الخروبة.

وأكد الاتحاد العام الطلابي الحر في بيان له، أنه بالرغم من رفعه العديد من التقارير والبيانات التي ميزت بداية الموسم، إلا أن دار لقمان لا تزال على حالها-حسبه-، مستنكرا تقاعس المسؤولين في أداء مهامهم. ورفع ذات البيان جملة من المطالب على غرار معاناة الفوج 02 سنة أولى في حصة علوم الحديث بسبب الاكتظاظ، مرجعا السبب في ذلك إلى مشاركة أجانب في الحصة، وهذا ما يضع الطلبة في إحراج، خاصة الطالبات، وكذا نفس المشكل يعاني منه جميع أفواج السنة أولى وأيضا سنة أولى ماستر. وأضاف ذات البيان أن مشكل التوقيت العشوائي الذي مس الفوج 4 السنة ثالثة شريعة وقانون لا يزال مطروحا بالرغم من رفع الانشغال في السداسي الأول إلا أن الوعود كانت واهية واعتماد سياسة الترقيع كحل توافقي مؤقت وسياسة تكميم الأفواه، على حد تعبيره، مشيرا إلى الغموض الذي يكتنف طريقة انتخاب ممثل الطلبة في مجلس الإدارة والمجلس التأديبي للكلية إلى يومنا هذا، بالإضافة إلى رفض استقبال الطلبة والجلوس على طاولة الحوار رغم التوصيات الأخيرة للوزير القطاع، وكذا عدم إعادة فتح التسجيل في مكتبة الكلية مما جعل الطلبة في رحلة بحث عن المراجع وخاصة المقبلين على امتحان التخرج.

وفي الأخير، ناشد الاتحاد الطلابي الحر وزير التعليم العالي والبحث العلمي بالتدخل العاجل من خلال إيفاد لجنة تحقيق للوقوف على المشاكل سالفة الذكر، مشيدا بنزاهة وحنكة الوزير في تسيير قطاعه.

■ نسرين مومن

الشعب
ech-chaab
يومية إخبارية وطنية تأسست في 11 ديسمبر 1962

احتضنتها المدرسة العليا للأساتذة بقسنطينة

الدورة التكوينية الثانية لحديثي التوظيف لجامعات الشرق

تعكف المدرسة العليا للاساتذة بقسنطينة على مرافقة الاساتذة حديثي التوظيف بيداغوجيا وتمكينهم من اكتساب مهارات التدريس، خاصة وهم يلجون حقل التمدرس لأول مرة في حياة مهنية تختلف تماما ،عما كانوا يتلقونه في مشوارهم الدرسي، التكوين ياتي استجابة للقرار الوزاري 932 القاضي بتنظيم مؤسسات التعليم العالي.

نورالدين لعراجي

الجهة المستقبلة والمكلفة بتكوين الفئة الوافدة من الاساتذة وضعت فيها سبعة مؤسسات جامعية ثقتها لتكون الرافد الذي تنهم منه ثراء طاقمها التكويني المتخصص في المجالات التربوية والبيداغوجيا وعلم النفس والتعليميات وطرائق التدريس والتحكم بوسائلها ،اما الولايات المعنية بالتكوين فهي كل من ميلة ، باتنة ، تبسة ، وكذلك جامعة الامير عبد القادر للعلوم الاسلامية ، التي التحقت بهذه الدورة ، الى جانب المدرسة العليا للأساتذة بسطيف والمدرسة المتعددة التقنيات بقسنطينة .

ليصل عدد الاساتذة الملتحقين بالدورة الثانية من المرافقة البيداغوجية اكثر من 126 أستاذا ،في كل التخصصات ، مع العلم ان مدة التكوين تمتد الى اسبوع كامل دون انقطاع وقد بدات الدروس منذ 12 من الشهر الجاري.

مع العلم ان المحاور التي تناولها الطلبة تمثلت جلها حول تقنيات تنشيط فرق التكوين والاشراف ، وتقنيات البحث البيليوغرافي واعداد وثائق تلائم المسار التكويني ، وكذلك البيداغوجيا وعلم النفس البيداغوجي وتقنيات الاعلام والاتصال والادوات الرقمية ، اضافة الى اخلاقيات وآداب التعليم الجامعي، كما خصصت المدرسة جانبا مهما بالنسبة لمواضيع تتعلق بالعلاقات الخارجية والمسؤولية المعنوية والتمهينية للجامعة، دون ان تهمل جانب اللغات الاجنبية التي اصبحت اكثر من ضرورة .

النصر
ANNASR
يومية كل القراء

احتجاجا على إحالة أمين الفرع على المجلس التأديبي

استقالة جماعية لأعضاء نقابة الأساتذة الجامعيين بميلة

تقدم أمس الأول أعضاء الفرع النقابي للنقابة الوطنية للأساتذة الجامعيين بالمركز الجامعي لميلة باستقالة جماعية إلى مسؤول تنظيم المكتب الوطني للنقابة على خلفية إحالة أمين الفرع النقابي بميلة إلى المجلس التأديبي من قبل المكتب الوطني للنقابة.

و حسب أمين الفرع النقابي للأساتذة الجامعيين بميلة الأستاذ زبير بن صخري، فقد جاءت هذه الاستقالة التي اطلعت النصر على فحواها، نتيجة عدة مشاكل وعراقيل تواجهها النقابة على مستوى المركز الجامعي بميلة من جهة، و من جهة ثانية تضامنا من قبل أعضاء مكتب الفرع بالمركز وعددهم ستة ، على خلفية قرار المكتب الوطني لنقابة الأساتذة الجامعيين القاضي بإحالة أمين الفرع الأستاذ بن صخري زبير إلى مجلس تأديبي، والذي كان موقوفا.

و وفق ما صرح به المعني للنصر أن سبب توقيفه كان التصريحات التي أدلى بها للإعلام بخصوص الإضراب عن العمل خلال فترة الامتحانات، التي كانت بعد العودة من العطلة الشتوية مباشرة، بسبب تأخر صب الأجور و المنح في حسابات الأساتذة و مشاكل أخرى.

ويضيف المتحدث بأنه أدلى بتلك التصريحات بصفته أستاذا محتجا وليس كنقابي، حتى أنه أكد عدم رفع أي شخص من المضربين لشعارات نقابية أثناء توقفهم عن العمل واحتجاجهم، و هذا ما أدى بالمكتب الوطني بناء على ما ورد إليهم، إلى توقيفه حتى يمثل أمام المجلس التأديب بالمكتب الوطني للنقابة ، فكان ، حيث قدموا للمكتب الوطني عبر البريد الإلكتروني يوم أمس الأول استقالتهم بشكل جماعي، و تم إرسال نسخة إلى مسؤول المكتب الولائي للاتحاد العام للعمال الجزائريين، و أخرى إلى مدير المركز الجامعي لميلة.

ابن الشيخ الحسين.م

الفجر

بسبب كشوفات النقاط

غليان في عدة كليات بجامعة قسنطينة 3

■ تشهد عدة كليات بجامعة قسنطينة 3 حالة من الغليان بسبب كشوفات النقاط التي علقت بداية من الأسبوع الجاري في أغلب المقاييس المعنية بالتدريس سواء محاضرات كانت أم أعمال تطبيقية. وسجلنا أمس إصرار العديد من الطلبة على ضرورة إجراء ما يعرف بالمشاورة سعيا لتجاوز نقاط تقصي في معظمها الطلبة الذين لم ينالوا علامات مرضية وتفوق المطلوب، حيث غصت إدارات كليات الإعلام والاتصال والسمعي البصري والثقافة والفنون والمدرسة العليا للأساتذة وكليات علمية أخرى بالطلبة الذين يعتبرون أنهم ظلموا، وهو ما فندته الإدارة والأساتذة، حيث عمدت إدارة كلية الفنون على وضع التصحيح النموذجي بجانب النقاط لتجاوز مثل هذه الشكاوى.

وأوضح أساتذة لـ"الفجر" أمس أنهم سينظمون جلسات للطلبة المعنيين والخوف أنهم قد يفقد طلبة نقاطا أخرى بالنظر للإجابات المقدمة، كونهم عادة ما يضيفون نقطة للمثابرين وغير المتغيبين.

■ يزيد.س

رقم اليوم

17 مليار سنتيم لمشروع الرقمنة بجامعة عبد الحميد مهري بقسنطينة

■ أكد رئيس جامعة قسنطينة 2 محمد الهادي لطرش، أنه تم تخصيص 17 مليار سنتيم لمشروع الرقمنة بالجامعة التي تحمل اسم عبد الحميد مهري.

وأشار مسؤول الجامعة، خلال لقاء عمل جمعه أول أمس بعدد من الأساتذة ورؤساء الأقسام بكليات التابعة لجامعة قسنطينة 2، إلى أهمية السعي من أجل مواصلة العمل في مجال رفع مستوى الطالب وإدماجه في البرنامج الرقمي، الذي بدأ العمل عليه من خلال ربط الجامعة بشبكة الأنترنت عبر نظام منهجي للتسيير والتقييم البيداغوجي، يصب مباشرة في حاسوب النظام المركزي الذي يشمل كل جامعات الوطن، وهو نظام كلف المؤسسة الجامعية بقسنطينة مبلغا كبيرا عادل 17 مليار سنتيم.

وقد تم في ذات الصدد، يضيف لطرش، ضبط برنامج تكوين تكميلي لفائدة طلبة الجامعة على اختلاف تخصصاتهم، في مادتين أفقيتين هما الإعلام الآلي واللغة الفرنسية، وقد عرف خلال السداسي الأول إدماج 4000 طالب، على أن يشمل خلال السداسي الثاني 8000 طالب من شأن برنامج التكوين أن يساعد على إدماجهم في مسعى الرقمنة.

صوت الأحرار
AL-AHRAR

أغلبها في الفقه والتفسير تبر بها خواص من وهران

مخبر مخطوطات الحضارة الإسلامية في شمال إفريقيا يزود بـ 20 مخطوطا

● تحصل مخبر مخطوطات الحضارة الإسلامية في شمال إفريقيا لجامع وهران 1 «أحمد بن بلة» منذ إنشائه في سنة 2000 على زهاء 20 مخطوطا كهبة حسبما استفيد لدى هذا المرفق البحثي.

وذكر الأستاذ بن نعيمة عبد المجيد رئيس هذا المخبر أن «هذه المخطوطات التي هي أغلبها في الفقه والتفسير تبرع بها خواص من وهران وضواحيها مما يسمح للباحثين بفهرستها وتحقيق هذا التراث والتعريف به».

وأضاف أن «المخبر يجد صعوبة في الحصول على المخطوطات الأصلية أو تصويرها الكترونيا و هذا راجع إلى ثقافة المالكين لهذه المادة العلمية الذين يعتبرونها ملكية خاصة و+مقدسة+ كونها بركة من الأسلاف لا يجب تسليمها».

وفي هذا الصدد قال ذات المسؤول «إن مخبر مخطوطات الحضارة الإسلامية في شمال إفريقيا ينظر إلى خزائن المخطوطات كقيمة علمية وهدفه الوحيد من المخطوطات يكمن في فهرستها وتحقيقها بغية التعريف بأصحابها و نشر أعمالهم وإبراز هذا التراث لتمكين الباحث و القارئ الاطلاع عليها».

إننا لا نلومهم على ذلك لان البعض من المخطوطات تعرضت للضياع عند استعارتها لكن الاحتفاظ بالمخطوط كأنه ملكية خاصة انه اعتقاد خطأ» يضيف الباحث بن نعيمة.

كما يوجد من ينظر الى المخطوط «كمنتوج تجاري لا يسلمه بسهوله إلا بقيمته المالية وهذا ما حدث لبعض من المخطوطات تم بيعها ولحسن الحظ تم اقتناءها من طرف جزائريين ولم تخرج خارج الوطن» وفق ذات المصدر.

ويسعى المخبر جاهدا على اقناع أصحاب الخزائن للحصول على نسخ الكترونيا لاسيما بعد أن تدعم المخبر بآلة سكانير متطورة كما أشير اليه.

ويتم نشر المخطوطات المحققة في كتب وفي مجلة دورية تحمل عنوان «المجلةالجزائرية للمخطوطات» من إصدار المخبر المذكور والتي تتضمن أيضا أعمالا في البحث لم يسبق نشرها لباحثين من داخل الوطن و خارجه.

وفي مجال التعاون والبحث العلمي فإن مخبر مخطوطات الحضارة الإسلامية بشمال إفريقيا له علاقات مع المؤسسة الخاصة «جمعة الماجد» بدبي «الإمارات العربية المتحدة» وكذا جامعة أوتونوما المتخصصة في الثقافة الشعبية بإسبانيا والتي ستبرم اتفاقية مع جامعة وهران مما سيسهل العمل للاطلاع على المخطوطات العربية الإسلامية ومخطوطات أخرى حسبما أشار اليه رئيس ذات المخبر.

يذكر أن المخبر الذي يشرف على تكوين طلبة الماستر والدكتوراه وينظم ملتقيات علمية ينشط به خمسة فرق موزعة على عدة مجالات علمية في السيرة النبوية والفقه وفي العلوم.

■ ق.ث

وزارة الاتصال تنظم ندوة تكوينية

● تنظم وزارة الاتصال بحضور الوزير حميد قرين، ندوة تكوينية حول « الحرية للصحفي المسؤولية: مسألة آداب وأخلاقيات المهنة»، ينشطها مارك فرانسوا برنيي دكتور في العلوم السياسية مختص في آداب وأخلاقيات الصحافة في جامعة أوتاوا بكندا، يوم الاثنين القادم، على الساعة التاسعة صباحا بالمدرسة الوطنية العليا للصحافة بن عكنون.

el massa
المساء
يومية إخبارية وطنية

سينماتيك عنابة تفتتح ناديا للسينما

أفلام هادفة للمتمدرسين وطلبة الجامعة

أنشأت إدارة سينماتيك عنابة، مؤخرا ناد للسينما، بمشاركة طلبة جامعيين وبعض الهواة والمثقفين، في إطار عقد اتفاقية عمل بين جامعة «باجي مختار» والسينماتيك.

برنامج النادي سيكون ثريا ومتنوعا، حسب مسير السينماتيك بعنابة كمال رويني الذي أكد أن السينما ستكون مفتوحة أمام كل الفئات العمرية، خاصة الطلبة وتلاميذ المدارس، بعرض أفلام عالمية ذات بعد هادف ورؤية سينمائية متطورة، مع شرح تقنيات العمل السينمائي، ليضيف أن تنصيب ناد للسينما خطوة فعالة لتقريب الهواة والمبدعين من كبار المخرجين والممثلين.

في هذا الإطار، سيتم عرض فيلم «عملية مايو» للمخرج عكاشة تويتا الذي سيكون حاضرا لمناقشة الفيلم مع الطلبة، وإعطائهم نظرة عن الإخراج، فضلا عن فتح ورشات تكوينية تركز على كتابة السيناريو والإخراج، مع تطبيق المعايير العالمية لإنجاز أي فيلم، إلى جانب ذلك، سيتم تنظيم ندوات فكرية وعلمية يحضرها كبار الفنانين الجزائريين، مع تأطير المخرجين الشباب والممثلين الذين اقتحموا ساحة التمثيل، من خلال توفير قاعة ومخرجين أكفاء للتكوين.

في سياق متصل، تمّ عقد اتفاقية عمل أخرى مع مديرية التربية، حيث برمج فيلم «أبناء نوفمبر» للمخرج موسى حداد يومي الثلاثاء والسبت، وفي كل مرة تتم دعوة مدرسة ابتدائية لمتابعة الفيلم وتعريف الطفل بمبادئ نوفمبر، ودور الأطفال في إنجاح الثورة الجزائرية، من خلال نقل الرسائل والتعرف على العمل والنضال الحقيقي.

من جهة أخرى، سيتم حسب مسير سينماتيك عنابة تدعيمه بعتاد وأجهزة متطورة لتعزيز نشاط القاعة المخصصة لعرض الأفلام، بتدعيم من المركز الجزائري للسينما.

•هبة أيوب

تحسبا لامتحان شهادة البكالوريا 2017

مستشارو التربية في يوم إعلامي بجامعة سكيكدة

كشف السيد مراد مرجاوي نائب عميد جامعة 20 أوت 1955 بسكيكدة المكلف بالبيداغوجيا، خلال أشغال اليوم الإعلامي الذي تم تنظيمه أول أمس الثلاثاء بقسم البيولوجيا لفائدة 47 من مستشاري التوجيه التابعين لمديرية التربية، كشف أن الطالب الحامل لشهادة البكالوريا لدورة جوان 2017، سيكون مخيّرا بين ثلاثة تخصصات فقط، وتخصص رابع من التخصصات المتوفرة بجامعة سكيكدة من خلال النظام الجديد في حال عدم قبول نظام الإعلام الآلي اختياراته الثلاثة، مؤكدا أن هذا الإشكال يقع فيه غالبا الطلبة المتحصلون على نتائج جيدة؛ من خلال الرغبة في التسجيل في شعب يكثر عليها الطلب، على غرار الطب والصيدلة، إذ يصطدمون بمحدودية المقاعد على مستواها.

وقد تم التأكيد خلال هذا اليوم الدراسي، على الأهمية التي تشكلها عملية توصيل المعلومة للتلاميذ المتمدرسين المقبلين على اجتياز شهادة البكالوريا لهذه السنة، والموزعين عبر 52 ثانوية، سيما أن عددا منه سيكون على موعد مع الدراسة الجامعية، ومن ثم تمكينهم من الاختيار الحسن للتخصصات المرغوبة والموجودة عبر جامعات الوطن ومختلف المعاهد، منها ما هو متوفر بجامعة سكيكدة. للتذكير، قدّم عمداء الكليات شروحات وافية حول التخصصات الموجودة بجامعة 20 أوت 55، مع التركيز على المنشور الوزاري الخاص بالتوجيه الذي يحدد الشروط التي من خلالها يتم التسجيل في التخصص المراد التسجيل فيه، والذي يعتمد أساسا على المعدل العام ومعدل عدد من المقاييس التي تدخل في عملية قبول الطالب في التخصص الذي اختاره، وكذا عدد المقاعد المتوفرة في التخصص المرغوب فيه.

بوجمعة ذيب

وقت الجزائر
www.waktaljazair.com يومية إخبارية وطنية

تم التبرع بها

وهران تحصل على 20 مخطوطا جديدا

●تحصل مخبر مخطوطات الحضارة الإسلامية في شمال إفريقيا لجامعة وهران 1 "أحمد بن بلة" منذ إنشائه في سنة 2000 على زهاء 20 مخطوطا كهبة حسبما استفيد لدى هذا المرفق البحثي. وذكر الأستاذ بن نعيمة عبد المجيد رئيس هذا المخبر أن "هذه المخطوطات، التي هي أغلبها في الفقه والتفسير تبرع بها خواص من وهران وضواحيها مما يسمح للباحثين بفهرستها وتحقيق هذا التراث والتعريف به". وأضاف أن "المخبر يجد صعوبة في الحصول على المخطوطات الأصلية أو تصويرها الكترونيا و هذا راجع إلى ثقافة المالكين لهذه المادة العلمية الذين يعتبرونها ملكية خاصة و«مقدسة"، كونها ب«ركة من الأسلاف لا يجب تسليمها".

وفي هذا الصدد قال ذات المسؤول "إن مخبر مخطوطات الحضارة الإسلامية في شمال إفريقيا ينظر إلى خزائن المخطوطات كقيمة علمية وهدفه الوحيد من المخطوطات يكمن في فهرستها وتحقيقها بغية التعريف بأصحابها و نشر أعمالهم وإبراز هذا التراث لتمكين الباحث و القارئ الاطلاع عليها".. "إننا لا نلومهم على ذلك لأن البعض من المخطوطات تعرضت للضياع عند استعارتها لكن الاحتفاظ بالمخطوط كأنه ملكية خاصة انه اعتقاد خطأ" يضيف الباحث بن نعيمة. كما يوجد من ينظر الى المخطوط "كمنتوج تجاري لا يسلمه بسهوله إلا بقيمته المالية وهذا ما حدث لبعض من المخطوطات تم بيعها ولحسن الحظ تم اقتناؤها من طرف جزائريين ولم تخرج خارج الوطن" وفق المصدر ذاته.

ق.ث

Le Soir D'ALGERIE
www.lesoirdalgerie.com
Quotidien indépendant

UNIVERSITÉ DE M'SILA

Sit-in des enseignants devant le rectorat

Une centaine d'enseignants de l'université Mohamed-Boudiaf de M'sila affiliés au syndicat du Conseil national de l'enseignement supérieur Cnes, ont organisé dans la journée du mardi un mouvement de protestation devant le rectorat en vue de dénoncer le dénigrement et la pression utilisés par le premier responsable de l'université envers le bureau du Cnes dirigé par le coordinateur Mohamed Dhiab qui a déclaré à ce propos, que son bureau a reçu le refus catégorique du rectorat après avoir déposé une demande pour obtenir l'usage d'une salle en vue de tenir une assemblée générale où les enseignants pourront débattre de leurs préoccupations.

Les protestataires pointent du doigt le rectorat d'avoir donné l'ordre aux agents de fermer les locaux,ce qui a suscité la colère des enseignants qui sont allés manifester leur courroux la semaine passée devant le siège de la wilaya, demandant l'intervention du responsable de l'exécutif pour mettre un terme à ces dépassements.

Il est à signaler que ce jour-là, les protestataires ont décidé d'organiser mardi passé un sit-in devant le siège du rectorat, chose qui a été faite comme prévu, apprend-on du premier coordinateur local représentant de l'aile du bureau national dirigée par Abdelmalek Azzi que les syndicalistes lui réclament à travers leurs recommandations une reconnaissance totale de la part des responsables de l'université de M'sila qu'il est le seul coordinateur national du Cnes et non celui désigné lors du congrès tenu à Constantine, comme on doit admettre la coordination de l'université Mohamed-Boudiaf de M'sila à M. Mohamed Dhiab, l'un des premiers points réclamés puis demander l'ouverture de la porte de débat avec les représentants du Cnes légitime à M'sila, et on dénonce cette attitude de marginalisation et de hogra, dit-il. Il est à signaler que le Conseil national des enseignants de l'enseignement supérieur (Cnes) de l'université Mohamed-Boudiaf de M'sila est représenté par deux bureaux du même syndicat puisque *Le Soir d'Algérie* vient de recevoir deux communiqués de presse signés et portant le même caché du bureau du Cnes, ce qui laisse imaginer le bras de fer entre ces deux formations de syndicalistes voulant chacune représenter le Cnes vis-à-vis des responsables du campus : le premier coordinateur national élu par une assemblée générale lors du 5e congrès, il s'agit de M. Azzi Abdelmalek qui a nommé M. Dhiab Mohamed le seul représentant à M'sila. Quant à la seconde aile, elle est dirigée au niveau national par M. Milat Abdelhafid désigné par le dernier congrès tenu dans la ville de Constantine, ce bureau national a désigné à son tour le Dr Djamel Boss responsable du Cnes à l'université Mohamed-Boudiaf ; celui-ci appelle à l'organisation d'une assemblée générale élective pour mieux représenter les enseignants et soulever leurs préoccupations et leurs attentes d'une manière légale selon le présent communiqué, voulant assainir l'université Mohamed-Boudiaf des personnes ayant l'intention d'exploiter ce syndicat à des fins personnelles et réclame la révision de vacation de trois jours en vue de permettre aux enseignants d'entamer le travail de recherche, comme on soulève le problème de sécurité à l'intérieur du campus pour les étudiants et les fonctionnaires. Par ailleurs, le conseil de l'aile Milat réclame auprès de l'administration le virement de la paie à temps et il en est de même pour les primes de rendement et des arriérés non encore versés.

Aussi à permettre aux enseignants de bénéficier tôt des changes de devises afin de pouvoir s'acquitter des stages de formation assurés à l'étranger à l'instar de toutes les universités algériennes,comme on demande d'offrir les moyens didactiques et pédagogiques notamment pour les labos pour assurer une bonne prise en charge des étudiants dans le cadre de leur formation, sommant l'administration universitaire de répondre dans un bref délai à ces recommandations qui offriront un climat idéal pour le travail.

En attendant la régularisation juridique de cette situation et l'arrêt de ce bras de fer entre ces deux formations du Cnes ; le rectorat de l'université continue de fermer les salles de réunion devant les enseignants affiliés à l'aile Azzi selon le porte-parole du rectorat et ne peut intervenir dans les affaires internes des syndicats,notamment en présence de deux bureaux activant en parallèle au profit du même syndicat, selon le communiqué.

Cependant, cette aile de M. Mohamed Dhiab veut montrer sa légitimité en haussant le ton et en organisant des mouvements de protestation et rassembler à chaque fois plus de 200 enseignants devant le siège du rectorat.

Abdelhamid Laïdi

LE DROIT DE SAVOIR, LE DEVOIR D'INFORMER
LIBERTE

UNIVERSITÉ SAÂD-DAHLEB DE BLIDA

Les étudiants en architecture en grève depuis 45 jours

Les étudiants grévistes revendiquent plusieurs points qui leur semblent légitimes.

Les étudiants en architecture de l'université Saâd-Dahleb de Blida ne décolèrent pas et continuent à mener leur mouvement de grève entamé il y a 45 jours. Les étudiants grévistes revendiquent plusieurs points qui leur semblent légitimes. Ils refusent de payer les 90 000 DA qui représentent les frais d'inscription pour le stage pratique et exigent une équivalence du diplôme du système classique et LMD. Selon les représentants des étudiants en grève, la coordination nationale de l'ordre des architectes refuse d'accorder le statut d'architecte pour les diplômés du système LMD. *"Il y a une coordination dans ce sens, entre le ministère de l'Enseignement supérieur et le ministère de l'Habitat, mais rien n'a été fait jusque-là"*, précise l'un des étudiants. Afin de trouver un emploi, les grévistes exigent aussi qu'ils puissent passer le concours que lance le ministère de l'Éducation pour devenir enseignant. En cette période de crise financière, les étudiants demandent un délai d'une année, et non 3 mois, pour pouvoir collecter l'argent et ouvrir un bureau d'architecture après avoir obtenu l'agrément. *"On nous contraint d'ouvrir le bureau d'architecture dans les 3 mois qui suivent l'obtention de l'agrément. Faute de quoi, l'agrément sera gelé et il faut attendre pour faire un autre serment pour obtenir encore une fois l'agrément. Une exigence que nous estimons exagérée, car il n'est pas possible qu'un étudiant sortant puisse collecter minimum 200 millions de centimes pour ouvrir son bureau d'architecture"*, estime l'étudiant. Par ailleurs, un présalaire durant le stage pratique est exigé par les futures architectes, car ils estiment qu'ils font un travail égal à un architecte, et qui est soumis au contrôle chaque 6 mois. La classification de l'architecte à l'échelle 14 au lieu de l'échelle 13 est revendiquée par les étudiants grévistes qui mettent en garde le rectorat de l'université sur les menaces, les représailles et des intimidations des agents de sécurité de l'université à leur encontre.

K. FAWZI

LE DROIT DE SAVOIR, LE DEVOIR D'INFORMER
LIBERTE

UNE NOUVELLE APPLICATION POUR LES INSCRIPTIONS UNIVERSITAIRES

Tesdjil.com au secours des nouveaux bacheliers

Une application téléchargeable (tesdjil.com) sera lancée cette année par le ministère de l'Enseignement supérieur pour aider les nouveaux bacheliers à s'informer sur les différentes filières qu'offrent les universités et exprimer leurs choix sur un simple clic. Le ministère de l'Enseignement supérieur a choisi les universités de Blida 1 et 2, en collaboration avec la direction de l'éducation et l'École nationale de l'hydraulique, pour présenter ce projet devant les conseillers de l'éducation de la wilaya de Blida. Une corporation censée aider les élèves de terminale à s'informer sur ce projet et le consulter une fois le baccalauréat obtenu. Tesdjil.com n'est autre qu'une plateforme qui contient des informations sur les conditions d'accès aux établissements de l'enseignement supérieur, les filières de formation dispensées dans les établissements universitaires, les procédures de pré-inscription en ligne, les procédures d'inscription dans les établissements universitaires des titulaires d'un baccalauréat spécifique, les procédures de demande d'équivalence et d'inscription dans les établissements universitaires pour les titulaires d'un baccalauréat étranger, les formations dispensées dans les établissements de formation supérieure relevant d'autres départements ministériels, les œuvres universitaires (bourse, transport, hébergement, restauration). *"Cette application est d'une grande utilité aussi bien pour l'université que pour les nouveaux bacheliers qui trouvent souvent du mal à opter pour un choix, car mal informés sur les offres des universités et les grandes écoles"*, a précisé le professeur Senoussi, vice-recteur de l'université Blida 1. Ce dernier explique que les nouveaux bacheliers se contentent juste de faire des inscriptions dans des cybercafés ou chez eux en se connectant sur le site web dédié aux inscriptions. Mais ils oublient souvent de valider leur choix, et cet oubli cause des difficultés pour l'étudiant le jour de sa présentation à l'université pour entamer l'année. Lors des débats, certains intervenants ont mis l'accent sur le niveau faible des étudiants en langue française et qui trouvent des difficultés pour comprendre les cours. Sur ce point, le professeur Senoussi explique que plus de 50% des étudiants refont la première année à cause de la non-maîtrise de la langue française. La directrice de l'éducation de la wilaya de Blida a estimé, pour sa part, que c'est l'effet des nouvelles technologies où les lycéens boudent les bibliothèques pour s'intéresser aux réseaux sociaux. *"Nous avons tous notre part de responsabilité"*, dira-t-elle.

K. FAWZI

APRÈS UNE RENCONTRE AVEC LE MINISTRE DE LA CULTURE

Les étudiants de l'ESBA suspendent leur grève

La grève des étudiants de l'École supérieure des beaux-arts d'Alger, entamée il y a quatre mois déjà, a connu son épilogue lundi, suite à une rencontre avec Azzedine Mihoubi, qui s'est engagé à "satisfaire" toutes les revendications des protestataires et leur longue plateforme qui touche aux volets pédagogique, logistique et social.

Le long mouvement de protestation entamé il y a quatre mois par les étudiants de l'École supérieure des beaux-arts d'Alger (ESBA) et la grève de la faim entreprise depuis le 5 février par sept autres ont été finalement suspendus lundi après-midi, a-t-on appris dans un communiqué du ministère de la Culture. Cet épilogue, grâce auquel les beauzaristes espèrent enfin mettre un trait sur tous les maux qui rongent leur école depuis plusieurs années, est survenu après une rencontre avec le ministre de la Culture (lundi), qui s'est engagé à *"satisfaire"* toutes les revendications des étudiants et leur application avec l'entame d'une réunion de la commission mixte, prévue aujourd'hui, et à laquelle prendra part le ministère de l'Enseignement supérieur et de la Recherche scientifique. Pour rappel, la situation de crise que vit l'ESBA dure, selon la porte-parole des étudiants gréviste, Meriem Zeggat, rencontrée au lendemain de la suspension de la grève, *"depuis plus de trente ans"*, et les problèmes liés aux volets pédagogique, social et logistique, figurant dans la plateforme de revendications présentée au ministère de la Culture, ont fini par entériner les conditions difficiles auxquelles sont confrontés quotidiennement les étudiants. Concernant le volet logistique, notre interlocutrice précisera qu'il concerne *"l'hébergement et la restauration, qui n'ont jamais été réellement satisfaits"*. Le volet pédagogique pâtit, quant à lui, de plusieurs dysfonctionnements, selon la porte-parole, et concerne les programmes, les workshops et les sorties *"qui ne sont pas bien organisés"*. Le troisième

point, le plus sensible peut-être tant il concerne le statut et l'avenir des étudiants et celui de l'école, est devenu le cheval de bataille des grévistes, qui reflète en réalité les conséquences du statu quo et de l'inaction des structures concernées. *"Le ministère de l'Enseignement supérieur n'arrive pas à reconnaître l'enseignement fait aux Beaux-arts parce que c'est spécifique"*, a déclaré notre interlocutrice. Et d'ajouter : *"Le fait que notre statut, celui de l'école et notre diplôme ne soient pas clairs, ainsi que l'entente entre le ministère de la Culture et celui de l'Enseignement supérieur, qui n'est pas claire non plus, ont fait que la postgraduation et la formation à long terme n'existent pas chez nous (...), on ne peut pas devenir enseignant par exemple après avoir terminé nos études, il faut dire aussi que notre diplôme est pauvre et qu'il n'y a pas beaucoup de débouchés."* Par ailleurs, la porte-parole a expliqué les raisons de la reprise des protestations cette année, après l'épisode "Infidj'art" en 2015, qui a abouti à des promesses non tenues : *"Nous avons repris là où on s'était arrêté la dernière fois, avec des promesses. On nous avait promis des choses pour nous arrêter, mais cette année, nous étions prêts à aller très loin, en entamant même une grève de la faim."* Après plusieurs réunions et tentatives de communication, le ministre *"a enfin réagi en urgence"*, en rencontrant les protestataires : *"On s'est entendu sur tous les termes hier* (lundi, ndlr) *avec le ministère"*, a précisé notre interlocutrice. Et de renchérir : *"Il reste beaucoup de choses à discuter, raisons pour lesquelles nous nous réunirons jeudi et au cours de la semaine prochaine lors de réunions quotidiennes."* En dépit de cette situation qui se répète chaque année à l'ESBA, la porte-parole des étudiants garde espoir que le ministre s'engage avec des actions concrètes et une réelle envie d'améliorer leur situation. *"D'habitude, même si les responsables veulent changer les choses, ils ne peuvent pas. Mais cette fois-ci, le ministre était sûr de lui, on aimerait bien voir la suite dans des actions concrètes. Qu'il s'y mette vraiment dans ce projet. Du moins, on a l'impression que c'est le cas. Mais si rien n'est fait, il est inévitable qu'on reprenne notre action"*, a-t-elle ajouté.

YASMINE AZZOUZ

LA NR
LA NOUVELLE RÉPUBLIQUE

Etudiant assassiné à Tizi Ouzou : marche pacifique pour dénoncer la violence

Des milliers d'étudiants ont participé lundi à une marche silencieuse à Tizi Ouzou, organisée à la mémoire de Djamel Souak (21 ans), mortellement poignardé le 3 février dernier et pour dénoncer la violence

(Photo › D. R.)

Conseil de la nation

Adoption de la composante du nouveau Bureau du Conseil

Le Conseil de la nation a tenu mercredi une séance plénière présidée par Abdelkader Bensalah, président du Conseil, consacrée à l'adoption de la composante du nouveau Bureau du Conseil.
Le nouveau Bureau du Conseil de la Nation, au titre du renouvellement annuel est composé de M. Djamel Ould Abbès, Mme Rafika Kesri du tiers présidentiel, de Zoubir Touafchia et Bouhafs Houbad, du groupe parlementaire du parti du Front de libération nationale, et de Abdelkrim Slimani, du groupe du Rassemblement national démocratique. A l'issue de l'adoption de la composante, le président du Conseil a salué les efforts déployé par les anciens membres du Bureau qui ont été «au service du Conseil et de la nation». Et de féliciter les nouveaux pour la confiance dont ils ont été investis. Après le plébiscite ddu nouveau bureau, les membres ont procédé à l'installation des nouvelles commissions permanentes, à savoir la commission de la Défense nationale présidée par Noureddine Kortebi, la commission des Affaires économiques et des finances, présidée par Abdelkader Bensalem, la commission de l'Education, de la Formation, de l'Enseignement supérieur, de la Recherche scientifique et des Affaires religieuses, présidée par Bachir Chebli. La commission des Affaires étrangères, de la Coopération internationale et de la Communauté algérienne à l'étranger est présidée par Mohamed Etabib Lassekri, tandis que Meheni Gherifi préside la celle de la Culture, de l'Information, de la Jeunesse et du Tourisme.
La commission de l'Agriculture et du Développement rural est présidée par Mokhtar Yahi. Quant à Mohamed Mani, il préside la commission des Affaires juridiques, administratives et des Droits de l'homme, tandis que la commission de la Santé, des Affaires sociales et de la Solidarité nationale, elle est présidée par Mohamed Zakaria.
La commission Equipement et Développement local, est présidée par Mohamed Bouchelaghem.

LE JOUR D'ALGERIE
Votre quotidien national

Inscriptions universitaires à Tizi Ouzou

Sorties dans les lycées pour informer les futurs bacheliers

Informer les lycéens en classes d'examen sur les inscriptions à l'université après l'obtention du Bac et les orienter dans le choix des spécialités est l'objectif des sorties qu'effectueront prochainement les services de la direction de l'Education et de l'université Mouloud-Mammeri à travers les lycées de Tizi-Ouzou, a-t-on appris mardi du directeur de l'Education. Selon Djamel Belkadi, qui intervenait à l'occasion d'une première journée d'information organisée au profit des conseillers d'orientation pédagogique, ce contact direct avec l'élève est une *«manière de le préparer à entamer sereinement sa carrière d'étudiant et surpasser le stress des inscriptions auquel sont confrontés les nouveaux bacheliers»*. *«Auparavant, il n'y avait pas ce travail en commun en direction des candidats au baccalauréat. L'information et l'orientation se faisaient juste en faveur des lauréats de l'examen. Cette année, nous avons entamé cette démarche avant l'arrivée des épreuves et allons cibler la totalité des candidats qui sont au nombre de 14 000 à Tizi Ouzou. Cela pourrait les motiver à travailler davantage pour décrocher leur Bac»*, a-t-il estimé. La direction de l'Education compte un total de 105 conseillers à l'orientation pédagogique au niveau de tous les lycées qui travailleront en collaboration avec le vice-rectorat chargé de la formation supérieure du premier et deuxième cycles qui leur transmettra toutes les informations relatives aux inscriptions.

Les élèves seront également informés sur le choix des spécialités et le remplissage de la fiche de vœux suivant la nature du Bac et la moyenne obtenue, a précisé Mitiche Moh Djerdjer, vice-recteur chargé de la formation supérieure qui a distribué aux présents des dépliants sur les modalités d'inscription à l'université avec un calendrier prévisionnel de déroulement de la procédure et les sites que les concernés pourront consulter pour s'informer. M. Mitiche a signalé que le nombre de choix que le bachelier portera sur la fiche de vœux pourrait être revu à la baisse pour la prochaine rentrée, d'où l'obligation, selon lui, de bien éclairer les élèves sur ce point. Le recteur de l'université Mouloud-Mammeri qui a pris part à cette rencontre, a signalé que ce programme fait suite aux instructions des ministères de l'Education nationale et de l'Enseignement supérieur et de la Recherche scientifique portant sur l'accompagnement et l'information des élèves en terminal pour un bon démarrage de leur parcours universitaire. *«Cette première journée que nous organisons en collaboration avec la direction de l'Education constitue une première prise de contact avec les conseillers pédagogiques sur le déroulement des inscriptions et le choix des spécialités. Elle vise à donner une vue globale sur l'université et diminuer ainsi le stress des futurs bacheliers et de leurs parents»*, a-t-il affirmé.

Ce processus d'information et d'orientation permettra également de montrer certaines spécialités négligées ou complètement abandonnées malgré leur importance et leur accessibilité à l'instar des sciences exactes, a-t-il souligné.

Kamel L.

Les ministres candidats du FLN ne vont pas démissionner

La candidature de Sellal s'éloigne

Le secrétaire général du FLN, Djamel Ould Abbes, plébiscité hier membre du bureau du Conseil de la nation aux côtés d'autres sénateurs, a laissé la voie au doute sur la candidature du Premier ministre, Abdelmalek Sellal, aux législatives du 4 mai prochain.

Ph /D. R.

Par Nacera Chenafi

Dans une déclaration à la presse en marge de l'installation, hier, des nouveaux membres des structures du Conseil de la nation, Ould Abbes a affirmé qu'il n'y a aucun *«flou»* concernant ses déclarations sur la question relative à la candidature de Sellal aux prochaines législatives comme tête de liste de la capitale. Il expliquera qu'*«un ministre dirige un secteur, tel que les travaux publics ou l'enseignement supérieur, peut s'absenter deux mois du fait qu'il se retire durant la période de candidature, laissant la gestion du secteur au secrétaire général de son département par intérim»*. Cependant, le cas du Premier ministre est différent car il *«dirige un gouvernement qui représente l'Etat et il est lié au grand patron qui l'a désigné»*. Il faut comprendre par là que la candidature de Sellal aux prochaines législatives dépend du Président Bouteflika. Mais ce n'est pas tout, car Ould Abbes ajoute en réponse à une question : *«Si le président n'accepte la candidature, il sait ce qu'il fait et il n'est pas possible de laisser le gouvernement sans chef»*. Toutefois, il ajoute que Sellal est libre de déposer sa candidature d'ici le 4 mars prochain mais c'est une *«discussion entre lui* (Sellal) *et celui qui l'a désigné»*.

Interrogé sur le statut des ministres du FLN notamment l'usage des moyens de l'Etat, Ould Abbes est ferme sur ce point et affirme qu'*«il n'y a pas de super candidats au FLN»*, rappelant les explications de Abdelouhab Derbal, président de la Haute commission de surveillance des élections, qui avait affirmé le respect de la loi concernant l'interdiction d'utilisation des moyens de l'Etat durant la campagne électorale. *«Le FLN a montré une transparence irréprochable, l'égalité comme principe des droits de l'homme»*, a-t-il défendu. Toutefois, il a expliqué que les ministres du FLN candidats aux législatives ne vont pas démissionner du gouvernement mais vont juste se retirer dans la période de candidature. Pour rappel, huit ministres sur 14 ont postulé pour les prochaines législatives. Il s'agit de MM. Boudjemaa Talai, Abdelmalek Boudiaf, Aicha Taguabou, Ghania Edalia, Abdelkader Ouali, Abdelouahab Nouri, Chelghoum Abdesselam et Tahar Hadjar. Il est à noter qu'après les législatives, la désignation du gouvernement revient au président de la République, c'est à lui de rappeler les ministres à leur poste ou non. Concernant le tri des candidatures, sachant que le FLN a reçu plus de 6 000 dossiers, Ould Abbes a rassuré que l'opération se terminera dans six jours avec la sélection qui a démarré depuis deux jours au niveau de la Commission nationale d'étude des candidatures.

N. C.

InfoSoir
Quotidien national d'information

Patrimoine

Valeur scientifique et mémorielle du manuscrit à préserver

Le laboratoire de civilisation musulmane d'Afrique du Nord de l'université d'Oran 1 «Ahmed Benbella» a reçu, depuis sa création en l'an 2000, une vingtaine de manuscrits sous forme de dons.

Le chef du laboratoire, Benaima Adelmadjid a indiqué que ces manuscrits en fiqh et exégèse du Coran ont été offerts par des privés d'Oran et de sa banlieue, afin de permettre aux chercheurs de les répertorier et de réaliser des travaux de recherche.

Il a ajouté que le laboratoire a trouvé des difficultés d'accéder à des manuscrits originaux et de les photocopier en raison du refus de leurs propriétaires qui les considèrent comme propriété privée, voire sacrée à conserver chez soi. A ce sujet, le même responsable a souligné que ce laboratoire conçoit le manuscrit comme valeur scientifique qui mérite d'être répertorié et mis en exergue de même que son auteur, au service du chercheur et du lecteur.

«Nous ne reprochons pas à ces gens leur conservation des manuscrits, surtout que certains font l'objet d'abandon et de perte une fois prêtés», a-t-il souligné ajoutant que «conserver le manuscrit comme propriété privée est une erreur».

M. Benaima a également fait remarquer que certains voient le manuscrit comme «objet commercial» qui ne peut être cédé qu'en contrepartie d'une valeur financière, citant le cas de manuscrits vendus, heureusement, à des Algériens qui les conservent au pays.

Le laboratoire œuvre à convaincre les propriétaires de ces trésors pour leur permettre, du moins, d'en faire des copies électroniques à travers un scanner sophistiqué dont il s'est doté. Les manuscrits authentifiés sont reproduits dans des ouvrages et la publication périodique intitulée «Revue algérienne des manuscrits» éditée par le laboratoire. Dans le domaine de la coopération et de la recherche scientifique, le laboratoire de civilisation musulmane d'Afrique du Nord entretient des relations avec la société privée «Djoumaa El Majid» de Dubai (Emirats arabes unis) et l'université espagnole «Autonoma» spécialisée en culture populaire, qui devra signer une convention avec l'université d'Oran facilitant l'accès aux manuscrits arabo-musulmans et autres, a fait savoir le responsable du laboratoire.

APS

LE MAGHREB
Le Quotidien de l'Économie

TIZI OUZOU

Les bacheliers seront informés sur les inscriptions universitaires

Informer les lycéens en classes d'examen sur les inscriptions à l'université après l'obtention du bac et les orienter dans le choix des spécialités est l'objectif des sorties qu'effectueront prochainement les services de la direction de l'Education et de l'université Mouloud Mammeri à travers les lycées de Tizi-Ouzou, a-t-on appris du directeur de l'Education. Selon Djamel Belkadi, qui intervenait à l'occasion d'une première journée d'information organisée au profit des conseillers d'orientation pédagogique, ce contact direct avec l'élève est une "manière de le préparer à entamer sereinement sa carrière d'étudiant et surpasser le stress des inscriptions auquel sont confrontés les nouveaux bacheliers". "Auparavant, il n'y avait pas ce travail en commun en direction des candidats au baccalauréat. L'information et l'orientation se faisaient justes en faveur des lauréats de l'examen. Cette année, nous avons entamé cette démarche avant l'arrivée des épreuves et allons cibler la totalité des candidats qui sont au nombre de 14 000 à Tizi Ouzou. Cela pourrait les motiver à travailler davantage pour décrocher leur bac", a-t-il estimé.

La direction de l'Education compte un total de 105 conseillers à l'orientation pédagogique au niveau de tous les lycées qui travailleront en collaboration avec le vice rectorat chargé de la formation supérieure du premier et de deuxième cycle qui leur transmettra toutes les informations relatives aux inscriptions. Les élèves seront également informés sur le choix des spécialités et le remplissage de la fiche de vœux suivant la nature du bac et la moyenne obtenue, a précisé Mitiche Moh Djerdjer, vice-recteur chargé de la formation supérieure qui a distribué aux présents des dépliants sur les modalités d'inscription à l'université avec un calendrier prévisionnel de déroulement de la procédure et les sites que les concernés pourront consulter pour s'informer.

M. Mitiche a signalé que le nombre de choix que le bachelier portera sur la fiche de vœux pourrait être revu à la baisse pour la prochaine rentrée, d'où l'obligation, selon lui, de bien éclairer les élèves sur ce point.

Le recteur de l'université Mouloud Mammeri qui a pris part à cette rencontre, a signalé que ce programme fait suite aux instructions des ministères de l'Education nationale et de l'Enseignement supérieur et de la Recherche scientifique portant sur l'accompagnement et l'information des élèves en terminal pour un bon démarrage de leur parcours universitaire.

"Cette première journée que nous organisons en collaboration avec la direction de l'Education constitue une première prise de contact avec les conseillers pédagogiques sur le déroulement des inscriptions et le choix des spécialités. Elle vise à donner une vue globale sur l'université et diminuer ainsi le stress des futurs bacheliers et de leurs parents", a-t-il affirmé.

Ce processus d'information et d'orientation permettra également de montrer certaines spécialités négligées ou complètement abandonnées malgré leur importance et leur accessibilité à l'instar des sciences exactes, a-t-il souligné.

Kamel F.

La Tribune
QUOTIDIEN NATIONAL D'INFORMATION

FORMATION DANS LE DOMAINE DES ARTS ET DE LA CULTURE

Une offre restreinte et un parcours semé d'embûches

Au-delà de la situation conjoncturelle de l'ESBA, nos écoles d'art vivent, partout, dans un marasme indescriptible. Au manque flagrant de moyens s'ajoute l'absence de perspectives et les difficultés d'insertion des diplômés. Considérée comme une grande institution, l'ESBA, comparativement à ses annexes régionales, est plutôt mieux lotie en matière de ressources financières, de conditions de travail et d'encadrement. Ses petites antennes, implantées dans les wilayas, travaillent souvent avec les moyens du bord. Il y a quelques années, l'Institut supérieur des métiers et des arts du spectacle et de l'audiovisuel de Bordj El Kiffan (Alger) a été pareillement paralysé par une longue grève illimitée pour, quasiment, les mêmes motifs. L'adoption du système LMD et l'acquisition du matériel pédagogique. L'essentiel de ses diplômés, faute d'offre d'emploi dans le domaine, se tourne vers l'enseignement ou de petits postes dans l'administration. On pourrait en dire autant et plus des instituts régionaux de formation musicale qui souffrent quasiment des mêmes insuffisances dont le manque de moyens, l'absence d'interaction avec le monde du spectacle et le rétrécissement continu du champ culturel. Les écoles et autres instituts d'art - déjà peu nombreux et concentrés dans les grandes villes - manquent de ressources pour imprimer une réelle dynamique culturelle dans leur environnement immédiat et au-delà en créant, par exemple, des événements, des portes ouvertes ou en lançant des ateliers au profit des amateurs

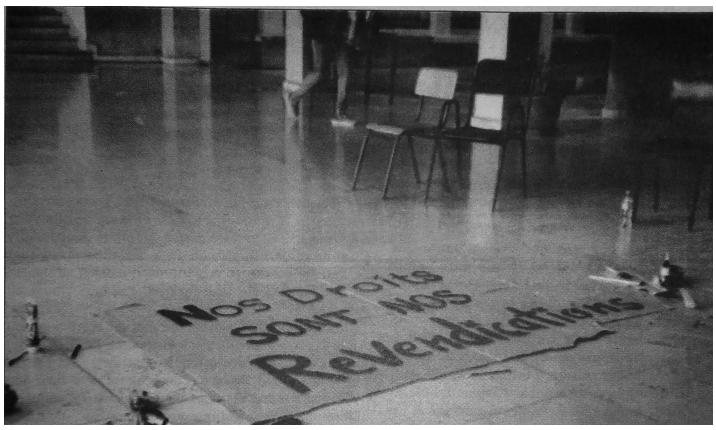

Par
Kamel Amghar

La place de l'art dans les institutions de l'Etat, dans l'entreprise économique, au sein de la société civile, dans l'espace public et parmi les citoyens conditionne la situation des artistes et détermine l'essor du secteur culturel de manière générale. L'aide de l'Etat intervient comme un simple appoint au développement d'un secteur qui est censé répondre aux besoins, aux attentes et aux rêves de tout un peuple. Quand cette demande fait défaut, l'appui des pouvoirs publics, quelque soit son volume, ne suffira pas pour mettre l'art à la place qui devrait être la sienne. Tout le malheur de nos artistes se situe à ce niveau.

ŒUVRER À UNE VÉRITABLE AMÉLIORATION DES CONDITIONS SOCIO-PEDAGOGIQUES

L'ESBA, un révélateur de la fragilité de l'enseignement artistique en Algérie

Par
Sihem Bounabi

Aujourd'hui, une réunion est organisée au ministère de la Culture pour aborder la véritable question de fond qui est l'aspect pédagogique et la valeur du diplôme soulevée par les grévistes de l'Ecole supérieure des Beaux-arts d'Alger. Il s'agit de la réunion d'une commission mixte avec le ministère de l'Enseignement supérieur et de la Recherche scientifique qui est prévue afin d'intégrer le système LMD (Licence-master-doctorat), au sein du système d'enseignement de l'Ecole. Une rencontre quadripartite réunira également les étudiants, les enseignants, le ministère de tutelle et le ministère de l'Enseignement supérieur et de la Recherche scientifique.

Il serait important de mettre en reliefs que les problèmes dont souffrent les étudiants de l'Esba ne se limitent pas à la seule école d'Alger mais sont ceux de tout un système d'enseignement des arts en Algérie et des conditions socio-pédagogique tant au niveau des différentes annexes de l'Esba dans les autres wilayas que les étudiants de l'Ismas ou de l'Insm concernant la validation du diplôme d'un point de vue d'études supérieures.

Parmi les réactions suite à cette grève citons la pertinente analyse de l'universitaire et chercheur Mansour Abrouss, qui a publié un texte en soutien aux étudiants de l'Ecole supérieure des Beaux-arts d'Alger (texte inspiré d'un écrit de janvier 2014) où il souligne que *«nos institutions de formation artistique sont fragiles, la politique de formation est dépassée et les enjeux sont dans la définition et l'écriture d'une nouvelle politique de formation artistique. Il y a eu certes une situation de rattrapage quant au nombre d'institutions de formation créées, mais paradoxalement il y a moins d'étudiants et est émoussée l'attractivité de la formation artistique».*

Mansour Abrouss précisera également que *«les établissements de formation artistique délivrent des diplômes qui ont peu de valeur professionnelle. Le dispositif national d'enseignement artistique risque* aussi d'être fragilisé par l'émergence de nouvelles formations du secteur privé. Celles-ci procurent aux étudiants des diplômes reconnus à l'étranger et connaissant l'attractivité des jeunes diplômés pour l'Europe, nous nous retrouverions à gérer des générations de diplômés qui s'expatrieraient. Une perte sèche pour les ressources humaines du pays, déjà faibles, désorganisées, mal utilisées»

Il citera à ce titre, la création en janvier 2014 de la première classe déconcentrée franco-algérienne d'enseignement artistique à Annaba, en partenariat avec la Chambre de commerce et d'industrie d'Annaba avec l'Ecole supérieure d'art du Nord-Pas de Calais Dunkerque-Tourcoing, l'Université Badji Mokhtar d'Annaba et la Communauté urbaine de Dunkerque. Il explique que cette classe permet aux étudiants en art algériens de compléter leur formation par la préparation et l'obtention, sur le territoire algérien et sous le contrôle académique d'une Ecole supérieure d'art française, du diplôme national d'arts plastiques français. Il est aussi prévu un certificat algéro-français «art communication et industrie», grâce à un complément de formation dispensé par la Chambre de commerce et d'industrie d'Annaba. Cette convention a été signée, en plus de la partie française, par le maire d'Annaba et le directeur de la culture de la wilaya d'Annaba, représentant du ministère de la Culture algérien. Et c'est là où il pose la question : *«Je pensais que nous n'avions qu'un seul enseignement, étatique, des arts en Algérie. Est-ce le début de la privatisation des enseignements qui prospère en Algérie ? Si oui, aux responsables du ministère de la Culture de nous donner leur point de vue».* Concernant la reconnaissance, la validité du diplôme de l'ESBA, Mansour Abrouss rappelle que *«enseignants volontaires, engagés, de l'Ecole supérieure des Beaux-arts d'Alger ont déjà travaillé, entre l'automne 2014 et février 2016, et fait des propositions pour l'intégration du système LMD, au sein du système d'enseignement de l'école»*, il souligne toutefois que «cette commission d'enseignants, adoubée par l'école, les deux ministères de la Culture et de l'Enseignement supérieur, n'a cessé de rencontrer moult difficultés en interne avec des manipulations diverses d'une partie du corps administratif et enseignant qui ne voulait pas déroger aux privilèges divers, dont la quiétude d'une institution sans dynamique excessive, et en externe des ministères qui au final ne déploient pas toute l'énergie, la compréhension et la disponibilité nécessaires pour régler ces questions de statut».

Photo : DR

Un constat amer, qui fait peser de sérieux doutes sur la réunion d'aujourd'hui, est encore une fois, un écran de fumée pour calmer les étudiants et faire traîner en longueur des décisions cruciales pour le devenir de cette jeunesse qui représente le terreau de l'intelligentsia artistique de l'Algérie.

Au Final, citons, il est serait utile de rappeler cette extrait cité par l'auteur du texte puisé dans le manifeste publié par le comité des étudiants de l'Ecole supérieure des Beaux-arts d'Alger, 19 mai 2013 à l'occasion de la commémoration de la Journée du 19 mai 1956», où les étudiants soulignent : *«Nous souhaitons commémorer cette date et cette action, par l'organisation d'un événement, dont le thème est ''L'art et la liberté, 50 ans après''. Parce que nous sommes l'avenir de ce pays, et que nous avons envers nos pères, le devoir de préserver leur mémoire (...) par l'action, déterminée, engagée, convaincue de défendre cette Algérie que nous aimons tant (...) Il s'agit pour nous de saisir les opportunités d'une coopération plus poussée avec les autres écoles et universités d'Alger, au profit du progrès artistique et culturel».*

S. B.

La Tribune
QUOTIDIEN NATIONAL D'INFORMATION

Une offre restreinte et un parcours semé d'embûches

Suite de la page 11

Après plus de deux mois de protestation ininterrompue, les étudiants de l'Ecole supérieure des Beaux-arts d'Alger (Esba) décident de suspendre leur mouvement de grève suite à un accord préliminaire avec le ministère de la Culture. Les revendications des étudiants portent sur l'aspect social (hébergement, restauration et transport) et le volet pédagogique (intégration du système LMD, externalisation des activités de l'école vers l'espace public, organisation d'un festival annuel pour exposer les travaux des pensionnaires et mettre en valeur les formations dispensées). Une rencontre quadripartite réunira aujourd'hui les représentants des étudiants et les délégués du corps enseignant avec des responsables du ministère de la Culture et leurs homologues de l'Enseignement supérieur et de la recherche scientifique pour élaborer un canevas précis à la mise en œuvre de cet accord. Espérons que cette réunion sera couronnée de succès pour écarter définitivement le spectre de l'année blanche.

Mais, au-delà de cette situation conjoncturelle, nos écoles d'art vivent, partout, dans un marasme indescriptible. Au manque flagrant de moyens s'ajoute l'absence de perspectives et les difficultés d'insertion des diplômés. Considérée comme une grande institution, l'ESBA, comparativement à ses annexes régionales (Constantine, Batna, Oran, Azazga, Mostaganem...), est plutôt mieux lotie en matière de ressources financières, de conditions de travail et d'encadrement. Cette école, qui a formé nos grands peintres, designers, sculpteurs et graphistes, jouit toujours d'une bonne réputation, en Algérie comme à l'étranger. Ses petites antennes, implantées dans les wilayas, travaillent souvent avec les moyens du bord. Les dirigeants, les enseignants et leurs étudiants font d'énormes sacrifices pour maintenir leurs portes ouvertes. Il y a quelques années, l'Institut supérieur des métiers et des arts du spectacle et de l'audiovisuel (Ismas) de Bordj El Kiffan (Alger) a été pareillement paralysé par une longue grève illimitée pour, quasiment, les mêmes motifs. L'adoption du système LMD et l'acquisition du matériel pédagogique. L'ex-Inadc (Institut national des arts dramatiques et chorégraphiques) dispense une formation académique aux artistes de la scène et aux acteurs du petit et du grand écran ainsi qu'aux animateurs culturels. L'essentiel de ses diplômés, faute d'offre d'emploi dans le domaine, se tourne vers l'enseignement ou de petits postes dans l'administration.

On pourrait en dire autant et plus des instituts régionaux de formation musicale (Alger, Batna, Bouira, Oran) qui souffrent quasiment des mêmes insuffisances dont le manque de moyens, l'absence d'interaction avec le monde du spectacle et le rétrécissement continu du champ culturel. Les écoles et autres instituts d'art - déjà peu nombreux et concentrés dans les grandes villes - manquent de ressources pour imprimer une réelle dynamique culturelle dans leur environnement immédiat et au-delà en créant, par exemple, des événements, des portes ouvertes ou en lançant des ateliers au profit des amateurs. Il convient, donc, de leur réserver un intérêt particulier comme il va falloir penser à en ouvrir d'autres un peu partout. L'Etat, les collectivités locales, le privé, les entreprises, les sponsors et les mécènes sont appelés à s'intéresser davantage à ce domaine qui a un rôle prépondérant dans tous les secteurs d'activité. En plus de son apport esthétique indispensable à la promotion de la production nationale, le secteur contribue grandement à l'émancipation de la société et compte beaucoup pour l'image du pays à l'étranger. En somme, le développement des arts ne dépend pas uniquement des artistes. Tout le monde est appelé à aimer les belles choses, à les considérer à leur juste valeur, à les partager et à les promouvoir. C'est l'affaire de tout le monde. C'est pourquoi le combat des étudiants des écoles et des instituts d'art doit être partagé et soutenu avec l'ambition de mettre l'art au service et à la portée de chaque citoyen. La beauté est synonyme de droiture, d'éthique et de sérieux. L'objectif suprême étant d'élargir cette façon de voir et de concevoir la vie à l'ensemble du peuple. Alors, on pourrait rêver d'une société meilleure, civique, plus juste, plus solidaire et surtout, instruite et résolument tournée vers l'avenir.

K. A